

المقدمة

¹ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيلٍ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَيَّنَةِ عِنْدَنَا، ² كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ، ³ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْفِيقٍ أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، ⁴ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّتِي عُلِّمَتْ بِهِ.

الملاك جبرائيل يعلن لزكريّا ولادة ابنه

⁵ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ آيَّا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاثُ. ⁶ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَّيْنِ أَمَامَ اللَّهِ سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لُومٍ. ⁷ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاثُ غَافِرًا وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

⁸ قَبِيئًا هُوَ يَكْهَنُ فِي تَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ ⁹ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ أَصَابَتُهُ الْفُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُخَرِّجَ، ¹⁰ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَفَتِ الْبُخُورِ. ¹¹ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَإِقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ¹² فَلَمَّا رَأَهُ زَكْرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ¹³ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَفْ، يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ وَأَمْرَاتُكَ أَلِيصَابَاثُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوَحَنَّا. ¹⁴ وَيَكُونُ لَكَ قَرْحٌ وَإِنْهَاجٌ وَكثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ. ¹⁵ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَسْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁶ وَبَرْدٌ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ¹⁷ وَتَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ وَالْغُصَاةِ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا. ¹⁸ فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا سَيِّخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟ ¹⁹ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لَأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ²⁰ وَهَذَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَ فِي وَقْتِهِ. ²¹ وَكَانَ الشَّعْبُ مُسْتَطْرِبِينَ زَكْرِيَّا وَمُعْجَبِينَ مِنْ إِنْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ²² فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمُئِذٍ إِلَهُهُمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

²³ وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ²⁴ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيصَابَاثُ، أَمْرَأَتُهُ، وَأَحْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ

المقدمة

¹ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيلٍ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَيَّنَةِ عِنْدَنَا، ² كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ، ³ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْفِيقٍ أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، ⁴ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّتِي عُلِّمَتْ بِهِ.

الملاك جبرائيل يعلن لزكريّا ولادة ابنه

⁵ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ آيَّا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاثُ. ⁶ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَّيْنِ أَمَامَ اللَّهِ سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لُومٍ. ⁷ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاثُ غَافِرًا وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

⁸ قَبِيئًا هُوَ يَكْهَنُ فِي تَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ ⁹ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ أَصَابَتُهُ الْفُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُخَرِّجَ، ¹⁰ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَفَتِ الْبُخُورِ. ¹¹ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَإِقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ¹² فَلَمَّا رَأَهُ زَكْرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ¹³ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَفْ، يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ وَأَمْرَاتُكَ أَلِيصَابَاثُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوَحَنَّا. ¹⁴ وَيَكُونُ لَكَ قَرْحٌ وَإِنْهَاجٌ وَكثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ. ¹⁵ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَسْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁶ وَبَرْدٌ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ¹⁷ وَتَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ وَالْغُصَاةِ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا. ¹⁸ فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا سَيِّخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟ ¹⁹ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لَأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ²⁰ وَهَذَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَ فِي وَقْتِهِ. ²¹ وَكَانَ الشَّعْبُ مُسْتَطْرِبِينَ زَكْرِيَّا وَمُعْجَبِينَ مِنْ إِنْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ²² فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمُئِذٍ إِلَهُهُمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

²³ وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ²⁴ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيصَابَاثُ، أَمْرَأَتُهُ، وَأَحْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ

أَشْهُرَ قَائِلَةً: ²⁵ هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَطَرُّ إِلَيَّ لِيُنْزِعَ غَارِي بَيْنَ النَّاسِ.

الملاك جبرائيل يُعلن لمريم العذراء ولادة ابنها يسوع المسيح

²⁶ وفي الشهر السادس أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، اسْمُهَا تَاصِرَةُ، ²⁷ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، اسْمُهُ يُوسُفُ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ. ²⁸ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا، أَلَرَّبُّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ. ²⁹ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّجِيَّةُ. ³⁰ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: لَا تَخَافِي، يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ، وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. ³² هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ³³ وَتَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَهُوּدَا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائَةٌ.

³⁴ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكُ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ ³⁵ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: أَلرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ فِلَذِلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ، الْمَوْلُودُ مِنْكَ، يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ³⁶ وَهُوَ أَيْضًا تَسْبِيحُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي سَبْخُوحَتِهَا وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِنِئِكَ الْمَدْعُوءَةِ غَافِرًا. ³⁷ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ. ³⁸ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ. فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

مريم تزور نسيبتها أليصابات وتسبح الله

³⁹ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي يَلِكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا، ⁴⁰ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أليصابات. ⁴¹ فَلَمَّا سَمِعَتْ أليصابات سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَصَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أليصابات مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ⁴² وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ تَمَرَّةُ بَطْنِكَ. ⁴³ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُوَ جِئَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكِ فِي أَدُنِّي ارْتَكَصَ الْجَنِينُ بِإِيتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ⁴⁵ فَطَوَّى لِي أَمَتٌ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

⁴⁶ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ ⁴⁷ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، ⁴⁸ لِأَنَّهُ تَطَرَّ إِلَى اتِّصَاعِ أَمَتِهِ، فَهُوَ مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْبَالِ تُطَوِّبُنِي. ⁴⁹ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، ⁵⁰ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْبَالِ لِلَّذِينَ

أَشْهُرَ قَائِلَةً: ²⁵ هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَطَرُّ إِلَيَّ لِيُنْزِعَ غَارِي بَيْنَ النَّاسِ.

الملاك جبرائيل يُعلن لمريم العذراء ولادة ابنها يسوع المسيح

²⁶ وفي الشهر السادس أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، اسْمُهَا تَاصِرَةُ، ²⁷ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، اسْمُهُ يُوسُفُ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ. ²⁸ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا، أَلَرَّبُّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ. ²⁹ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّجِيَّةُ. ³⁰ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: لَا تَخَافِي، يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ، وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. ³² هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ³³ وَتَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَهُوּدَا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائَةٌ.

³⁴ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكُ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ ³⁵ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: أَلرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ فِلَذِلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ، الْمَوْلُودُ مِنْكَ، يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ³⁶ وَهُوَ أَيْضًا تَسْبِيحُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي سَبْخُوحَتِهَا وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِنِئِكَ الْمَدْعُوءَةِ غَافِرًا. ³⁷ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ. ³⁸ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ. فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

مريم تزور نسيبتها أليصابات وتسبح الله

³⁹ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي يَلِكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا، ⁴⁰ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أليصابات. ⁴¹ فَلَمَّا سَمِعَتْ أليصابات سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَصَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أليصابات مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ⁴² وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ تَمَرَّةُ بَطْنِكَ. ⁴³ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُوَ جِئَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكِ فِي أَدُنِّي ارْتَكَصَ الْجَنِينُ بِإِيتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ⁴⁵ فَطَوَّى لِي أَمَتٌ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

⁴⁶ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ ⁴⁷ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، ⁴⁸ لِأَنَّهُ تَطَرَّ إِلَى اتِّصَاعِ أَمَتِهِ، فَهُوَ مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْبَالِ تُطَوِّبُنِي. ⁴⁹ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، ⁵⁰ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْبَالِ لِلَّذِينَ

بِنَفْوَتِهِ.⁵¹ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ، سَنَّتِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ
فُلُوبِهِمْ.⁵² أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ
الْمُتَضِعِينَ، أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَبْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ
فَارِغِينَ.⁵⁴ عَصَدَ إِسْرَائِيلَ، فَتَاهُ، لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،⁵⁵ كَمَا كَلَّمَ
آبَاءَنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْآبِدِ.⁵⁶ فَمَكَّنْتَ مَرْيَمَ عِنْدَهَا
تَحَوُّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِهَا.

ولادة يوحنا المعمدان وزكريا يسبح الله

⁵⁷ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ رَمَائُهَا لَتِلْدَ قَوْلَدَتِ ابْنًا. وَسَمِعَ
جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرَحُوا
مَعَهَا.⁵⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَحْنُتُوا الصَّبِيَّ وَسَمَّوْهُ
يَاسْمَ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.⁶⁰ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: لَا، بَلْ يُسَمَّى
يُوحَنَّا.⁶¹ فَقَالُوا لَهَا: لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا
الْإِسْمِ.⁶² ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ
يُسَمَّى،⁶³ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: اسْمُهُ يُوَحَنَّا، فَتَعَجَّبَ
الْجَمِيعُ.⁶⁴ وَفِي الْخَالِ انْفَتَحَ قَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ
اللَّهُ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَتُخِذَتْ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ.⁶⁶ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ
السَّامِعِينَ فِي فُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا
الصَّبِيُّ؟ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

⁶⁷ وَأَمْتَلًا زَكْرِيَّا، أَبُوهُ، مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَبَّأَ
قَائِلًا:⁶⁸ مَبَارَكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً
لِسَعْيِهِ،⁶⁹ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ، فَتَاهُ،⁷⁰ كَمَا
تَكَلَّمَ بِقَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،⁷¹ خَلَاصٍ
مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا،⁷² لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ
آبَائِنَا وَبَذَكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،⁷³ الْقَسَمَ الَّذِي خَلَفَ
لِإِبْرَاهِيمَ، أَيْبَا،⁷⁴ أَنْ يُعْطِيَنَا، إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ
أَيْدِي أَعْدَائِنَا، تَعْبُدُهُ بِقِدَاسَةٍ وَبِرٍّ قُدَّامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ
حَيَاتِنَا.⁷⁶ وَأَنْتِ، أَيُّهَا الصَّبِيُّ، تَبِيَّ الْعَالِيِّ تُدْعَى لِأَنَّكَ تَقْدَمُ
أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِنُعِدَّ طَرِيقَهُ،⁷⁷ لِنُعْطِيَ سَعْبَهُ مَعْرِفَةَ
الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ،⁷⁸ بِأَحْسَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا
افْتَقَدْنَا الْمُسْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ، لِيُضِيَّ عَلَى الْجَالِسِينَ
فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي
طَرِيقِ السَّلَامِ.

بِنَفْوَتِهِ.⁵¹ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ، سَنَّتِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ
فُلُوبِهِمْ.⁵² أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ
الْمُتَضِعِينَ، أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَبْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ
فَارِغِينَ.⁵⁴ عَصَدَ إِسْرَائِيلَ، فَتَاهُ، لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،⁵⁵ كَمَا كَلَّمَ
آبَاءَنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْآبِدِ.⁵⁶ فَمَكَّنْتَ مَرْيَمَ عِنْدَهَا
تَحَوُّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِهَا.

ولادة يوحنا المعمدان وزكريا يسبح الله

⁵⁷ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ رَمَائُهَا لَتِلْدَ قَوْلَدَتِ ابْنًا. وَسَمِعَ
جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرَحُوا
مَعَهَا.⁵⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَحْنُتُوا الصَّبِيَّ وَسَمَّوْهُ
يَاسْمَ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.⁶⁰ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: لَا، بَلْ يُسَمَّى
يُوحَنَّا.⁶¹ فَقَالُوا لَهَا: لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا
الْإِسْمِ.⁶² ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ
يُسَمَّى،⁶³ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: اسْمُهُ يُوَحَنَّا، فَتَعَجَّبَ
الْجَمِيعُ.⁶⁴ وَفِي الْخَالِ انْفَتَحَ قَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ
اللَّهُ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَتُخِذَتْ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ.⁶⁶ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ
السَّامِعِينَ فِي فُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا
الصَّبِيُّ؟ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

⁶⁷ وَأَمْتَلًا زَكْرِيَّا، أَبُوهُ، مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَبَّأَ
قَائِلًا:⁶⁸ مَبَارَكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً
لِسَعْيِهِ،⁶⁹ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ، فَتَاهُ،⁷⁰ كَمَا
تَكَلَّمَ بِقَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،⁷¹ خَلَاصٍ
مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا،⁷² لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ
آبَائِنَا وَبَذَكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،⁷³ الْقَسَمَ الَّذِي خَلَفَ
لِإِبْرَاهِيمَ، أَيْبَا،⁷⁴ أَنْ يُعْطِيَنَا، إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ
أَيْدِي أَعْدَائِنَا، تَعْبُدُهُ بِقِدَاسَةٍ وَبِرٍّ قُدَّامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ
حَيَاتِنَا.⁷⁶ وَأَنْتِ، أَيُّهَا الصَّبِيُّ، تَبِيَّ الْعَالِيِّ تُدْعَى لِأَنَّكَ تَقْدَمُ
أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِنُعِدَّ طَرِيقَهُ،⁷⁷ لِنُعْطِيَ سَعْبَهُ مَعْرِفَةَ
الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ،⁷⁸ بِأَحْسَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا
افْتَقَدْنَا الْمُسْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ، لِيُضِيَّ عَلَى الْجَالِسِينَ
فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي
طَرِيقِ السَّلَامِ.